

الأغاني

ذكر خبر مضا بن عمرو .

هو مضا بن عمرو بن الحارث الجرهمي .

وكان جده مضا قد زوّج ابنته رعدة إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمن فولدت له اثني عشر رجلاً أكبرهم قيذار ونايت .

وكان أبوه إبراهيم عليه السلام أمره بذلك لأنه لما بنى مكة وأنزلها ابنه قدم عليه قدمه من قدماته فسمع كلام العرب وقد كانت طائفة من جرهم نزلت هنالك مع إسماعيل فأعجبته لغتهم واستحسنها فأمر إسماعيل عليه السلام أن يتزوج إليهم فتزوج بنت مضا بن عمرو وكان سيدهم .

فأخبرنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق .

وأخبرني محمد بن جعفر النحوي قال حدثنا إسحاق بن أحمد الخراعي قال حدثنا محمد بن عبد الله الأزرق قال حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج عن محمد بن إسحاق .
ورواية إسحاق بن أحمد أتم .

وقد جمعتها أن نايت بن إسماعيل ولي البيت بعد أبيه ثم توفي فولى مكانه جدّه لأمه مضا بن عمرو الجرهمي فضم ولد نايت بن إسماعيل إليه ونزلت جرهم مع ملكهم مضا بن عمرو بأعلى مكة ونزلت قطوراء مع ملكهم السميذع أجياد أسفل مكة .

وكان هذان البطنان خرجا